فضل على احمد بن حنبل رضي الله عنه بثلاث بطلب
الحلال لنفسه ولغيره وانا اطلبه لنفسي فقط ولا
تساعدني النكاح وصيني عنه ولانه نصب اماما للعامه
ويقال ان احمد رحمه الله تعالى تزوج في اليوم الثاني
من وفات ام ولده عبد الله وقال اكره ان ابيت عزبا
واما بشر فانه لما قيل له ان الناس يتكلمون فيك بترك
النكاح ويقولون هو تارك للسنة فقال قولوا لهم
هو مشغول بالفرض عن السنه وعوتب مرة اخرى
فقال ما يمنعني من التزويج الا قوله تعالى ولهن مثل
الذي عليهن بالمعروف فذكر ذلك لاحمد فقال واين
بشر انه قد قعد على حد السنان ومع ذلك فقد روي
انه رئي في المنام فقيل له ما فعل الله بك فقال رفعت فنادي
في الجنة واشرفت به على مقامات الانبيا ولم ابلغ
منازل المتاهلين وفي رواية قال لي ما كنت احب ان
تلقاني عزبا فقلنا ما فعل ابو نصر التمار قال رفع
فوق سبعين درجة قلنا بماذا فقد كنا نراك فوقه
قال بصبره على فقره وبنياته والعيال وقال سفيان
ابن عيينه كثرة النسوان ليس من الدنيا لان عليا
رضي الله عنه كان ازهد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان

كان له اربع نسوة وسبعة عشر سريه فالنكاح سنة
ماضيه وخلق من اخلاق الانبيا وقال رجل لابراهيم
بن ادهم رحمة الله عليه طوبى لك فقد تفرغت للعباده
بالعزوبه فقال لدعوة منك بسبب العيال افضل من
جميع ما انا فيه قال ما الذي يمنعك من النكاح
قال ما لي حاجة بامراة وما اريد ان اغر امراة بنفسي
وقد قيل فضل المتاهل على العازب كفضل المجاهد على
القاعد وركعة من متاهل افضل من سبعين ركعة
من عزب واما ما جاء في الترغيب عن النكاح فقد
قال صلى الله عليه وسلم خير الناس بعد المائتين ؟
الخفيف الحاذ الذي لا اهل له ولا ولد وقال صلى الله
عليه وسلم ياتي على الناس زمان يكون هلاك الرجل
على يد زوجته وابويه وولده يعيرونه بالفقر ويكلفونه
ما لا يطيق فيدخل المداخل التي يذهب بها دينه فيهلك
وفي الخبر قلة العيال احد اليسارين وكثرة احد
الفقرين وسئل ابو سليمان الداراني عن النكاح فقال
الصبر عليهن خير من الصبر على النار وقال ايضا الوحيد
يجد من حلاوة العمل وفراغ القلب ما لا يجد المتاهل
وقال مرة ما رايت احدا من اصحابنا تزوج فثبت

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)